

## د. روبرت تشيشولم، صموئيل الأول والثاني، الجلسة 10 صموئيل الأول 15-16

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 10 في 1 صموئيل 15-16. شاوول يخسر عرشه، الرب يختار ملكًا جديدًا. 16.

في هذا الدرس، سننظر إلى 1 صموئيل 15 و16. وفي 1 صموئيل 13، رأينا أن شاوول، بسبب عصيانه، خسر سلالته.

هنا في الإصحاح 15، سوف يخسر عرشه، وسيعلم له الرب أنه سيتم عزله في النهاية من منصبه كملك. مرة أخرى، يمكن للعصيان أن يحرم الإنسان من الامتياز الخاص الذي يمنحه الله له. هكذا يبدأ الإصحاح، فقال صموئيل لشاوول: أنا الذي أرسلك الرب لمسحك ملكًا على شعبه إسرائيل.

لذا، استمع الآن إلى رسالة الرب. لذلك، هناك تذكير بأن الرب له سلطان على الملك. ولذلك، يحتاج شاوول فقط أن يتذكر أن الرب هو الذي اختاره ليكون ملكًا ومسحه ملكًا، وبالتالي فإن شاوول يخضع لسلطان الرب.

وسوف أعاقب العماليق على ما فعلوه بإسرائيل عندما، NIV وهذا ما يقوله الرب عز وجل. وبعد ذلك يترجم حاصروهم عند صعودهم من مصر. تلك ترجمة محتملة.

لقد لاحظت بعناية في الكتاب المقدس على شبكة الإنترنت كيف عارض العمالقة إسرائيل على طول الطريق عندما خرجت إسرائيل من مصر. في النص العبري، صيغة الفعل في الواقع مثالية، والتي غالبًا ما تشير إلى الفعل المكتمل. من الممكن أن يشير ذلك إلى شيء سيفعله الرب، وسوف أعاقبه، مع بعض اليقين وراءه.

ولكن ربما يعني ذلك ببساطة أن الرب زارنا في الماضي حرفيًا أو لاحظ ما حدث. لكن من الواضح أن الرب يريد معاقبة العمالقة على ما فعلوه ببني إسرائيل عندما خرج الإسرائيليون من مصر. فقال الرب اذهب الآن وهاجم عماليق ودمر كل ما لهم.

لا تعف عنهم، بل اقتلهم، الرجال والنساء، والأطفال والرضع، والبقر والغنم، والجمال والحمر. هذا يبدو شديد الخطورة. لذا، علينا أن نتوقف ونتحدث عن هذا الأمر قليلاً.

بداية، ماذا فعل العماليق لتبرير هذا النوع من العقوبة؟ حسنًا، إذا رجعنا إلى سفر الخروج الإصحاح 17، نرى أن بني إسرائيل كانوا مسافرين في البرية ورأى العماليق أنهم متعبون ومنهكون، فهاجمهم العماليق بلا رحمة. سمح الرب لبني إسرائيل أن يحققوا النصر في ذلك اليوم، لكن الرب قال أيضًا إنه يريد تدمير العماليق بسبب ما فعلوه. وفي الواقع، نقرأ في تثنية 25، الآية 17، أن موسى يكتب: "اذكر ما فعله بك العمالقة في طريقك من مصر، كيف لاقوا بك في الطريق وقطعوا كل شاردك في مؤخرة المسيرة." عندما كنت مرهقا ومتعبا.

وكانوا غير خائفين من الله. ولم يكن لديهم خوف من الله. وأعتقد أن هذا قد يكون جزءًا من المشكلة هنا بالنسبة للعمالقة.

إنهم شعب لا يخاف الله. فإذا أراحك الرب إلهك من جميع أعدائك المحيطين بك في الأرض، وأعطاك نصيبًا، فامح ذكر عماليق من تحت السماء. لا تنسى.

تمحو اسم عماليق من تحت السماء. لا تنسى. لذا، فقد هاجموا بني إسرائيل، ولأنهم لم يكن NIV ترجمة لديهم خوف من الله وكان لديهم هذا النوع من المواقف تجاه شعب الله، أصدر الرب قرارًا بإبادتهم كشعب

، وبالطبع هذه مشكلة. عندما نقرأ في 1 صموئيل 15، فإن ما يطلبه الرب من شاوول أن يفعله هو أن يببدهم رجالًا ونساءً وأطفالًا، وحتى الأطفال، ويدمرهم تمامًا. هذه إبادة جماعية

ولذلك، قد ينظر بعض الناس إلى هذا ويقولون، إن إله الكتاب المقدس، إله المحبة، لن يأمر أحدًا أبدًا بفعل هذا. بالطبع، قال الرب لبني إسرائيل أن يفعلوا الشيء نفسه مع الكنعانيين. لذا، يبدو أن لدينا مشكلة هنا

، ولكن هناك بعض العوامل التي نحتاج إلى أخذها في الاعتبار. لن تتمكن أبدًا من التعامل مع هذا الأمر عاطفيًا. لا أعتقد ذلك. صورة تدمير شعب بالكامل

على المستوى العاطفي، لن تشعر أبدًا بالراحة تجاه ذلك. لكن لا يمكننا أن نعتمد على العاطفة في بعض الأحيان. علينا أن ننظر إلى الأشياء كما ينظر الله إليها

. وفي هذه الحالة بالذات، ارتكب العمالقة خطيئة شنيعة في حقه و ضد شعبه. والله في فئة مختلفة عنا سيكون من الخطأ دائمًا أن نرتكب إبادة جماعية، وأن ندمر الرجال والنساء والأطفال والرضع، لأننا لا نملك السلطة للقيام بذلك

. ولكن من هو الله؟ الله ليس مجرد إنسان آخر. الإله هو الله. إنه في فئة مختلفة

. هناك تمييز فئة يتعين علينا القيام به هنا. الله هو الخالق. فهو الذي يخلق الحياة

وكل الحياة تأتي منه. ولذلك، فهو مصدر كل الحياة، وله السلطة على الجميع. وباعتباره الخالق، يمكنه أن يقرر أن يسلب الحياة التي وهبها

. انظروا، ليس لدينا هذا السلطان لأننا لا نمنح الحياة. نحن لسنا الخالق. وهكذا، الله فريد

. ويمكن لله أن يقرر أنك ستخسر أطفالك. لقد أعطيتك هؤلاء الأطفال. كل الأطفال نعمة من الله

إنهم هدية من الله. ويمكن لله أن يقرر أن ينزع عطاياه الصالحة إذا رغب في ذلك. وهو يفعل ذلك مع إسرائيل في بعض الأحيان

، قال لأنك تعبد البعل لأنك تعبد إله الخصوبة الكنعاني الزائف حتى تتمكن من إنجاب الكثير من الأطفال، خمن ماذا؟ سأأخذ أطفالك بعيدًا عنك. قد يبدو ذلك قاسيًا، لكن الله له الحق في أن يفعل ذلك. لذلك علينا أن نتذكر من هو الله

، إنه الخالق، واهب الحياة، وله كل الحق في أن يسلب الحياة عندما يرى ذلك عادلاً. وفي العهد القديم أيضًا يفكر الله بشكل جماعي جدًا. نحن نميل إلى عدم القيام بذلك

نحن نميل إلى التركيز أكثر على الأفراد. لكن في تفكير الإسرائيليين القدماء وفي تفكير الله، غالبًا ما كان يفكر من حيث المجموعة. إن عقيدتنا عن الخطيئة الأصلية هي في الحقيقة عقيدة جماعية

. لقد أخطأنا في آدم. إن علاقتنا بآدم هي التي تجعلنا خطاة. وليس لنا الحق في الاعتراض على الله

حسناً، لم أكن هناك في الحديقة. لم أكل الفاكهة. لقد استحقت أن أكون في فئة مختلفة عن آدم.

لا، نحن مرتبطون بآدم. من الناحية البيولوجية، نحن مرتبطون بآدم، وسواء شئنا أم أبينا، فإن عواقب خطيئته تأتي إلينا لأن هذه هي الطريقة التي تعمل بها الأمور بشكل جماعي. في ثقافتنا، نفكر بشكل مؤسسي في بعض الأحيان، ولكن ليس في هذا المجال.

على سبيل المثال، كوني من محبي الرياضة، سأستخدم هذا المثال. لنفترض أننا عدنا قليلاً إلى تاريخ الدوري الاميركي للمحترفين وقد فاز فريق شيكاغو بولز بلقب آخر في الدوري الاميركي للمحترفين، وكانوا على وشك الحصول على حلقات البطولة من المفوض ستيرن في ذلك الوقت، وهم يرتدون ملابسهم السوداء والفضية Hall of Fame الزبي الأبيض، وفجأة، تذكرهم تشارلز باركلي وباتريك إيوينج؟ لقد كانوا لاعبين رائعين من عيار كان يفوز بهم جميعاً. ولنفترض أنهم ارتدوا الزي الرسمي Bulls ولم يفزوا أبداً بحلقة البطولة لأن فريق لفرقههم، وجاءوا إلى المفوض ستيرن ومدوا أيديهم بحثاً عن خاتم، وماذا سيقول المفوض ستيرن؟ لماذا أنتم هنا يا رفاق؟ أنت لا ترتدي الأسود والأحمر.

ليس لديك الحق. ليس لديك الحق في الحلبة. هذا فيما يتعلق بالكيان المؤسسي.

يتعلق الأمر بالفريق، وقد يعترضون، نعم، لكن بيل وينينجتون وجود بوشلر، كما تعلمون، هؤلاء اللاعبون الصغار نسبياً الذين لم يكونوا حتى قريبين من قدرة إيوينج وباركلي، يحصلون على حلقات، فلماذا يجب عليهم ذلك؟ نحن؟ وعلى المفوض ستيرن أن يقول أن الأمر لا يتعلق بالفرد، يا رفاق. لقد فزتم يا رفاق، بالجوائز، لكن هذا يتعلق بالفريق. أو سيكون الأمر مثل الذهاب إلى العمل، وتكتشف أن الشركة قد انهارت كموظف العام A-plus وتطالب بفتح مكتبك، ويسمح لك بمواصلة العمل لأنك حصلت على تصنيف الماضي. وأنت لا تستحق أن تفقد وظيفتك.

لقد كنت موظفاً جيداً حقاً، ولذا يجب على الشركة أن تظل مفتوحة وتدفع لك الأجر. لا لا لا. الأمر لا يتعلق بك، أيها الفرد.

يتعلق الأمر بالكيان، والشركة، وبالتالي يمكننا فهم طريقة تفكير الشركة. كل ما في الأمر أننا لا نفكر عادةً بهذه الطريقة عندما يتعلق الأمر بالأخلاق، والصواب والخطأ، والحكم والعقاب. نحن نميل إلى رؤية ذلك على أنه فردي، لكن الله ينظر أحياناً إلى مجموعات من الناس.

إسرائيل هي شعبه المختار. كان العماليق أعداء إسرائيل، والله ينظر إليهم ككيان جماعي، في تفكيره كخالق ومعطي ومأخذ الحياة، يقرر القضاء عليهم. فهو لا يريد المزيد من العماليق على وجه الأرض.

العماليق يولدون المزيد من العماليق. يريدون أن يرحلوا، وأنا أعلم أن هذا يبدو قاسياً، وكما أقول ذلك، فأنا أوافق على هذا نوعاً ما، لكن هذا هو الواقع من وجهة نظر الله، ولذلك أخبر شاول، أننا بحاجة إلى القيام بشيء حيال ذلك. البعد الإشكالي الآخر لهذا هو أن هؤلاء العماليق عاشوا لفترة طويلة بعد زمن موسى وبالتالي فإن ما لدينا هو أجيال لاحقة من العماليق الذين سيعاقبون على خطايا أسلافهم، ونحن نميل إلى عدم التفكير بهذه الطريقة.

ففي نهاية المطاف، يقول ناموس العهد القديم: لا تعاقب الولد على خطايا أبيه. ومع ذلك، هناك أماكن كثيرة في Bibliotheca Sacra في العهد القديم يفعل فيها الله ذلك. في الواقع، كتبت مقالاً عن ذلك مؤخراً لمجلة Journal.

سأضع سداة لذلك عندما يعاقب الله الأبناء على خطايا الآباء. يمكنك العثور عليه في العدد الأخير من كما نسميه، لذلك فكرت في هذا الموضوع بعض الشيء. هناك أماكن كثيرة في العهد القديم يُعاقب ، BibSac ، فيها الأبناء بسبب خطايا الأب.

لا يريد الله أن يفعل البشر ذلك في محاكم بشرية، لكنه هو نفسه، باعتباره الخالق ومعطي الحياة ومأخذها يمكنه أحياناً أن يصدر قراراً بمعاقبة الأبناء على خطايا الآباء، وهذا ما يحدث هنا. وبالمناسبة، عندما نقرأ القصة ونتمعق في القصة، نكتشف أن هؤلاء العمالق الذين كانوا يعيشون في هذا الوقت لا يختلفون عن العمالق في أيام موسى، لأننا نزل إلى الآية 18، و يذكر صموئيل شاول أنه أرسلك في مهمة، اذهب ودمر هؤلاء الأشرار العمالق تماماً. لذلك، لا يزالون أناساً أشراراً، وهذا هو الحال غالباً

تفسد الثقافات في هذا العالم الساقط، ويمرر جيل واحد إلى الجيل التالي كل الفساد الذي يمتلكه، وهكذا يستمر العمالة في كونهم أعداء لإسرائيل، أي شعب شرير. لذا، يبدو شاول وكأنه سيكون مطيعاً. يستدعي جيشه ويذهب إلى مدينة عماليق وينصب كميناً، ولكن قبل أن يفعل ذلك يريد تحذير القينيين

من هم الكينيون؟ الآية 6. هم الناس الذين أظهروا اللطف. وعلى النقيض من العمالق، فقد أظهروا لطفاً مع إسرائيل عندما خرج الإسرائيليون من مصر، ولذلك أراد شاول تحذيرهم. فيقول اذهب اترك العمالق لثلا اهلكك معهم

لقد عاشوا بالقرب من العمالق والإسرائيليين، وعندما شنوا الهجوم، ربما لم يكن لديهم الوقت لمعرفة من هو القيني ومن هو العمالق. لذلك، حذر شاول القينيين، أنه يتعين عليكم الخروج من المدينة، إذا جاز التعبير، لبعض الوقت لأننا سنهاجم العمالق، ولا نريد أن يموت أي منكم أثناء هذا الهجوم. لذا، يمكنك أن ترى أن الرب يميز هنا بين القينيين والعمالة بناءً على موقفهم تجاه إسرائيل

لذلك، يهاجم شاول العمالق في الآية 7، وفي الآية 8 يأخذ أجاج، ملك العمالق، حياً. هذه مشكلة هناك. وقيل له أن يبني الجميع، وأهلك كل شعبه بالسيف

لذا، قام شاول بعمل استثناء واحد هنا. إنه يبقي الملك أجاج على قيد الحياة. وعفا شاول والجيش عن أجاج. وعن خيار الغنم والبقر والعجول والخراف المسمنة وكل ما هو جيد، ولم يريدوا أن يهلكوها

هذا مهم جدا. ولم يكونوا على استعداد للقيام بما أمرهم الله به. لم يكونوا مستعدين للتدمير الكامل

إذن، فهو فعل إرادة من جانبهم، لا لبس فيه. ولكن كل ما كان محتقراً وضعيفاً هدموه تماماً. لذا، نحن موافقون على هذا الحظر على مواشي العمالق، طالما أنها مريضة

لكننا نبقى الطيبين على قيد الحياة. حسناً، هذا لا يبدو جيداً، وقد تتوقع حدوث مشكلات بعد ذلك. لذلك جاءت كلمة الرب إلى صموئيل في الآية 10، ولاحظ ما يقوله الرب: ندمت

ندمت على أنني جعلت شاول ملكا. يبدو الأمر كما لو أن الرب يقول، ليتني لم أفعل ذلك، الأمر الذي يخلق بالطبع مشاكل لنظرتنا إلى المعرفة الإلهية، لأن الرب كان يعلم أن هذا سيحدث. أعتقد أن هذا هو أكثر من استجابة عاطفية من جانب الله

على المستوى العاطفي، أشعر بنوع من الأسف الذي يشعر به البشر عندما لا يسير شيء ما وفقاً للمثل الأعلى. يؤسفني. لا أعتقد أن هذا يعني أن الله لم يكن يعلم أن هذا سيحدث

يؤسفني أنني جعلت شاول ملغاً على هذا المستوى العاطفي. سأضطر إلى الحصول على بعض الماء هنا  
اعذرنى.

هناك، هذا أفضل قليلاً. من الجيد دائماً أن يتم التشجيع لأنه ابتعد عني ولم ينفذ تعليماتي. كان صموئيل  
غاضباً.

لا يخبرنا من الذي كان غاضباً عليه، وصرخ إلى الرب طوال تلك الليلة. لكن لدي حدس أن صموئيل كان  
منزعجاً من شاول أيضاً. ليس هناك ما يشير إلى أنه كان غاضباً من الرب

لقد كان مستاءً فقط من هذا الوضع. ويصرخ إلى الرب. ليس هناك ما يشير إلى أنه كان يتشفع ويحاول أن  
يجعل الرب يغير رأيه.

ربما كانت مجرد صرخة من الألم والرتاء. فخطيئة شاول أوصلت الله إلى حد الندم، وصموئيل إلى حد  
الغضب، وأعتقد الحزن. وفي الصباح الباكر، قام صموئيل وذهب للقاء شاول، فقيل له: هذا أمر مثير  
للاهتمام، لقد ذهب شاول إلى الكرمل

وأقام هناك نصبا تذكاريًا لنفسه وتوجه ونزل إلى الجلجال. لذا، يفكر شاول بأفكار جيدة عن نفسه هنا. إنه  
يقيم نصبًا تذكاريًا لتكريم نفسه.

لقد قطع شوطاً طويلاً من شاول المتردد الذي رأيناه في الفصول السابقة. الأمر كله يتعلق بشاول الآن. أنظر  
إلي، يا له من نصر عظيم حققته

حسناً، وصل صموئيل إليه وقال شاول، باركك الرب. لقد نفذت تعليمات الرب. يبدو أن شاول يعتقد أنه كان  
مطيعاً.

وأعتقد أن رد صموئيل كان مضحكا. فما هو ثغاء الغنم هذا في أذني؟ ما هذا حوار الماشية الذي أسمع؟  
لذلك، شاول يقول في الأساس، لقد أطعت الرب. لقد قضينا عليهم جميعاً، رجالاً ونساءً وأطفالاً، وصولاً إلى  
الحيوانات.

ويقول صموئيل، حسناً، لماذا أسمع الأغنام والماشية إذن؟ فأجاب شاول أن العسكر أحضرهم من عماليق  
وعفا عن خيار الغنم والبقر للذبح للرب إلهك، أما الباقي فقد حرمناه. أعتقد أن هناك ما هو أكثر من ذلك  
بقليل.

لكن لاحظ مرة أخرى يا شاول، كما هو واضح، ما الذي يركز عليه؟ شعيرة. طقوس دينية. كما تعلمون، قررت  
أن يعمل صموئيل بشكل مستقل قليلاً هنا

يريد الرب محو كل شيء، لكنني اعتقدت أنه سيكون من الأفضل لو أنقذنا الأفضل وقدمنا تضحية خارقة  
للرب. لن يحب ذلك؟ ما سنكتشفه في هذا الفصل هو أنك لا تعمل بشكل مستقل مع الرب. عندما يخبرك  
الرب أنه يريد أن تتم الأمور بطريقة معينة، فافعلها

أنت لا تحاول تحسين أمر الله ومشئته. حسناً، لدي طريقة أفضل. لقد حصلت على فكرة أفضل حول هذا  
الموضوع.

لا لا لا. يتوقع الرب طاعة جذرية في كل التفاصيل. كفى، قال صموئيل لشاول، الآية 16

دعني أخبرك بما قاله الرب لي الليلة الماضية. أخبرني، أجب شاول. قال صموئيل، وإن كنت صغيراً في عيني نفسك، اذكر عندما تم اختياره، عندما اختار صموئيل لأول مرة قال من أنا؟ أنا عجوز صغير من بنيامين العجوز الصغير، من عائلتنا القديمة الصغيرة.

من أنا؟ ألم تصبح رئيس أسباط إسرائيل؟ ومسحك الرب ملكاً على إسرائيل. تذكير آخر بسلطان الرب عليه. بدأ الفصل بهذه الطريقة.

لقد أرسلك في مهمة قائلاً: اذهب وأهلك هؤلاء الأشرار العماليق تماماً. شن حرباً عليهم حتى تبيدهم. ما هو غير الواضح في هذا؟ دمار شامل.

إنهم شعب شرير. لقد أعلنت أنهم لا ينبغي أن يكونوا على قيد الحياة على هذه الأرض. لماذا لم تطيع الرب؟ لماذا انقضت على الغنيمة وعملت الشر في عيني الرب؟ حسناً، شاول ليس مستعداً للاتفاق مع صموئيل بعد.

وفي تفكيره، فعل ما هو صواب. فقال شاول: ولكنني أطعت الرب. لقد ذهبت في المهمة التي كلفني بها الرب.

ودمرت العمالقة بالكامل وأرجعت أجاج ملكهم. وأخذ الجنود الأغنام والماشية. والآن يقوم بإحضار الجنود إلى هنا.

فأخذ الجنود من الغنيمة غنماً وبقراً، أفضل ما هو مخصص لله، ليزبحوها للرب إلهك في الجلجال. لقد أدخل الجنود إلى هناك الآن، في حالة حدوث ذلك. يحتاج إلى تغطية نفسه.

وسوف يرد صموئيل على هذه الحجة. ويطرح السؤال، في الآية 22، هل يُسر الرب بالمحرقات والذبائح بقدر ما يسره بطاعة الرب؟ وهذا مبدأ مهم جداً نراه في الأنبياء. إشعيا 1، النص الكلاسيكي.

بنو إسرائيل يقدمون ذبائح للرب، فيقول الرب: لقد سئمت منهم. إلى هنا، أنا إلى هنا في التضحيات. أريد الطاعة وليس التضحية.

عندما تكون غير مطيع وتقدم التضحيات، فهذا يضيف خطيئة إلى أخرى. النفاق إلى العصيان. الاستماع أفضل من الذبيحة، والاستماع أفضل من شحم الكباش.

يوجد مكان للذبيحة في العهد القديم، لكن الذبيحة ليست هي الاهتمام الرئيسي للرب. الطاعة هي. هذا نص كلاسيكي.

من الواضح أن هذا هو الموضوع الرئيسي في هذا المقطع. يستمر صموئيل في الحديث عن التمرد، فيقترح أن ما قمت به هو تمرد يشبه خطيئة العرافة، والخطيئة مثل شر عبادة الأصنام. ما فعلته هو أنه سيئ مثل العرافة وعبادة الأصنام.

ومن الممكن أيضاً أن تعبد إلهاً آخر لأنك رفضت كلمة الرب. لقد رفضك كملك. انظر المراسلات هناك.

أنت ترفض الرب، وهو يرفضك. لقد رفضت كلمة الرب، لقد رفضك كملك. فقال شاول لصموئيل: لقد أدرك أنه لا يستطيع أن ينتصر في هذه الحجة، فقال: أخطأت.

إذن فهو يعترف بذنبه. لقد خالفت أمر الرب وتعليماتك، والآن نكتشف حقيقة جديدة هنا. كنت خائفًا من الرجال، ولذلك استسلمت لهم

يجعلني أتساءل عما إذا كان الرجال يريدون حقًا تقديم ذبيحة فقط، أو إذا كانوا يريدون الاحتفاظ ببعض هذه الماشية لأنفسهم، لكن شاول كان خائفًا منهم. نوعاً ما على غرار هارون، كما تعلمون، عندما ضغط الإسرائيليون عليه، وألقوا كل الذهب في النار، وإذا بهذا العجل خرج. والآن أتوسل إليك، اغفر خطيئتي وارجع معي حتى أعبد الرب

فهو لا يزال مهووسًا بالعبادة، ويطلب المغفرة، ويريد أن يؤيده صموئيل، حتى يتمكن من عبادة الرب. لكن صموئيل قال له في الآية 26، لا أرجع معك. لقد رفضت كلمة الرب، ورفضك الرب كملك على إسرائيل

يكرر ذلك. فقط في حالة أنك لم تسمع شاول، استمع. ثم تحول صموئيل ليخرج، فأمسك شاول بطرف ثوبه فتمزق.

يلتفت إليه صموئيل، وهؤلاء الأنبياء مستعدون دائمًا لتلقيهم درسًا. إنهم دائمًا مستعدون لحظات التدريس وهذا واحد من هؤلاء، ومع تمزق رداءه، سوف يوضح صموئيل نقطة ما

سوف يستخدمه كمثال توضيحي. فقال له صموئيل قد مزّق الرب مملكة إسرائيل. كما مزقت ثيابي، يمزق الرب مملكة إسرائيل عنك اليوم ويعطيها لقريبك، لمن هو خير منك

في هذه المرحلة، ندرك، حسناً، أن هذا الجار، هذا الشخص الأفضل منك، ربما يكون هو نفسه الذي تمت الإشارة إليه سابقاً على أنه الرجل الذي بحسب قلب الله، لكننا لا نعرف حتى الآن من هو هذا. في هذه الحالة بالذات، سنتعرف على هويته بسرعة كبيرة، وفي الفصل التالي، يسير هذا الأمر جنباً إلى جنب مع هذا. فمن هو مجد إسرائيل لا يكذب ولا يغير رأيه، لأنه ليس إنساناً وعليه أن يغير رأيه

الآن، إنه أمر مثير للاهتمام لأن الفعل المستخدم هنا يُستخدم عدة مرات في العهد القديم، حيث يغير الله رأيه. يلين. في الواقع، يقول يونان لله في إصحاح يونان 4: "كنت أعلم أن هذا سيحدث"

كنت أعلم أن أهل نينوى سوف يتوبون، وأنتك سوف تغفلتهم من العقاب ولن تدينهم لأن هذا هو نوع الإله الذي أنت عليه. أنت ذلك النوع من الإله الذي يغير رأيه عادة، والذي يندم على إرسال الدينونة عندما يتوب الناس. وفي يوثيل الإصحاح الثاني، ترى هذا مؤكداً أيضاً

يصف النبي الله بأنه الشخص الذي يغير رأيه عادةً. هناك حالات كثيرة يفعل فيها الله ذلك. يلين

قد لا يكون تغيير رأيه هو العبارة الأفضل، لأنه يوحي بأن الله غير مؤكد، لكنه يغير حالة نيته. يغير ذلك في ضوء التوبة. إذن، ما هو؟ هل يتوب الله عادة أم لا يتوب؟ بعض الناس سوف يأخذون فقرة كهذه ويتفوقون بها على النصوص الأخرى

لا أعتقد أن هذا صحيح. أعتقد أننا بحاجة إلى النظر في السياقات. على العموم الله يتوب

هذا هو نوع الله. إنه إله غفور ورحيم، وعندما يتوب الناس، يندم على إرسال الدينونة التي حذرهم منها. في الواقع، غالباً ما تهدف النبوة إلى دفع الناس إلى التوبة حتى يتمكن الله من الندم

لذا، فإن توبة الله لا تعني أنه غير متغير، أو إله متغير. لا، فهو رحيم لا يتغير، ولكي يكون هذا النوع من الإله عليه أن يتوب. ولكن هناك أوقات عندما يتجاوز الناس الحدود، ثم يقرر الله أن الدينونة قادمة، ويحدد هذه الأنواع من العبارات ببيان كهذا

أنا لست رجلاً سأغير رأيي. انها لن يحدث. سوف يتغير البشر، ولكن يأتي وقت أكون فيه على استعداد لتغيير الحكم والتراجع عن الحكم، لكن في بعض الأحيان أقرر، لا، لقد فات الأوان لذلك

وعندما يفعل ذلك، سيقول شيئاً كهذا، وفي هذه الحالة بالذات، لا، في هذه الحالة، لن يكون الأمر مثل الإنسان الذي يلين. أنا لا أتغير. هو مرسوم

لن تصبح ملكاً بعد الآن. فيجيب شاول في تلك اللحظة: لقد أخطأت. يعترف بذلك مرة أخرى، ولكن أكرمني. أمام شيوخ شعبي وأمام إسرائيل

ارجع معي فأسجد للرب إلهك. إنه لا يزال مهووساً بهذه العبادة، على الرغم من أنه لاحظ أنه لا يطلب المغفرة في هذه المرحلة لأنني أعتقد أنه يدرك أن صموئيل قد وضع علامة على خطاب الدينونة على أنه غير مشروط. وغير قابل للنقض. وهو يفهم الآثار المترتبة على ذلك، لكنه لا يزال يريد خدمة من صموئيل

فرجع صموئيل مع شاول، وكان شاول يعبد الرب، ولكن كان في ذهن صموئيل شيء آخر. فقال صموئيل قدموا لي أجوج ملك عماليق. لاحظ أن شاول لا يذهب ويقول: من الأفضل أن أقتل أجوج

إليه Agog لقد أخطأت، لذا من الأفضل أن أفعل شيئاً حيال ذلك. لا لا لا. لذلك أحضروا

يقول: لقد انتهت مرارة الموت. يعتقد أنه سيتم إنقاذه، لكن صموئيل يرى أن الأمر يتعلق بالعدالة. لقد جعل سيفك النساء بلا أطفال

أيها العماليقي الشرير، لقد قتلت الناس، وهكذا ستكون أمك عاقراً بين النساء. ويقتل صموئيل أجوج أمام الرب في الججال. إذن، هناك قصة مأساوية

مع بعض الدروس المهمة التي نراها عندما يخسر شاول عرشه. فالعصيان يمكن أن يحرم الإنسان من الامتياز الخاص الذي يمنحه الله له. نفس الدرس الذي رأيناه في الإصحاح 13، والذي رأيناه مع عالي

درس مهم آخر في هذا هو أن الرب يعطي أولوية أكبر للطاعة أكثر من الشكليات الدينية، وهذا من المهم أن نتذكره. هو حقا. أتذكر وقتاً عندما ذهبت أنا وبعض القادة الآخرين في الكنيسة لمواجهة امرأة كانت غير "مخلصة لزوجها، وقالت": إياكم يا رفاق أن تبدأوا بالتبشير بي

لدي عباداتي كل يوم. حسناً، آسف. التعبديون، هذا نوع من الشكليات الدينية

لن يفيدك إذا كنت تعصي الرب بشكل صارخ، وتنتهك الرب. إذن الطاعة وليس التضحية. يعطي الله الأولوية للطاعة، وليس الشكليات الدينية

وعندما يعلن الله الدينونة غير المشروطة، التي لا رجعة فيها، فإنه لن يغير حكمه. ولحسن الحظ بالنسبة لنا كخطاة، فإنه في كثير من الأحيان يكون على استعداد للندم عندما نتوب. ولكن بالنسبة للبعض، يأتي وقت يكون فيه الوقت قد فات



ونحن نرى ذلك في هذا المقطع بالذات. والآن ينهض صموئيل ويذهب إلى الرامة. يذهب شاول إلى منزله في جبعة، ويقول النص أنه حتى يوم وفاة صموئيل، لم يذهب لرؤية شاول مرة أخرى.

،وناح صموئيل على شاول، وندم الرب على أنه ملك شاول. لذلك، جلبت خطية شاول حزنًا عظيمًا لصموئيل. وجلبت للرب ندمًا. لكن الرب ذكر أنه كان في ذهنه بديل لشاول، قريب، أفضل من شاول.

وسوف نلتقي به في الإصحاح 16. إذًا، في 1 صموئيل 16، يختار الرب ملكًا جديدًا. وسنرى أن الرب سيعطي الأولوية للشخصية الداخلية، وليس المظاهر الخارجية، عندما يختار هذا الملك الجديد.

لذلك، في الإصحاح 16، يقول الرب لصموئيل، إلى متى تنوح على شاول، وأنا رفضته كملك على إسرائيل؟ لقد استمر هذا لفترة طويلة بما فيه الكفاية، ولكن علينا المضي قدمًا. املاً قرنك بالزيت وكن في طريقك. ويبدو أن المعنى الضمني هو الزيت، أي للمسح.

سنقوم بمسح واحدة جديدة. سأرسلك إلى يسى بيت لحم. لقد اخترت أحد أبنائه ليكون الملك.

فقال صموئيل كيف أذهب؟ وإذا سمع شاول يقتلني. وما تحتاج إلى إدراكه هو أن الرحلة ستأخذه عبر مدينة شاول. وهكذا، قد يتم طرح الأسئلة

وكما قلت في تعليقي على هذا، تعليق "علم النص" على صموئيل الأول، ولتعقيد الأمور، فإن رحلة العشرة، أميال من الرامة إلى بيت لحم ستأخذ النبي مباشرة عبر جبعة. فكيف سيستجيب الرب لذلك؟ إذا مررت فسوف يطرحون عليّ أسئلة. ما هو المفترض مني ان اقول؟ أنا في طريقي لتنصيب ملك جديد.

سوف يقتلونني. فقال الرب خذ معك عجلة من البقر وقل جئت لأذبح للرب. إذن، هذا خداع.

قم بدعوة جيسي للتضحية، وسأريك ما يجب عليك فعله. عليك أن تسمح لي الذي أشير إليه. لذا، خلاصة القول، يقول الرب، فقط أخبره أنك ستقدم ذبيحة، وهذا صحيح، لكنه ليس كل الحقيقة.

وهذا خادع. ولذا قد يجعلك تتساءل، حسنًا، ما الأمر في ذلك؟ هل يؤيد الرب الخداع أحيانًا؟ والحقيقة هي Just Deceivers. أنه يفعل ذلك. هناك كتاب جيد حقًا من تأليف ماثيو نيوكيرك يسمى

يدرس نيوكيرك في هذا الكتاب موضوع الخداع فيما يتعلق بالله. فهو ينظر إلى كل فقرة في سياقها ويحاول وضع بعض المبادئ عندما ندرك أن الخداع سلبي، وفي مناسبات أخرى، يكون محايدًا أو ربما إيجابيًا. وحقيقة الأمر هي أن الله يستخدم أحيانًا الخداع كشكل من أشكال الدينونة، وأنه في بعض الأحيان يمكن أن يفقد الأفراد حقهم في معرفة الحقيقة بسبب فجورهم.

وهكذا يكون شاول قاتلاً، وقد فقد حقه في معرفة الحقيقة. لقد عصى الله، فلا يرى الرب بأسًا في خداعه وحرمانه من الحق. لكن إذا كنت تريد قراءة المزيد عن هذا الموضوع بأكمله ومشاهدته مدروسًا بشكل شامل للغاية، وأعتقد أنني أؤيد كتاب ماثيو نيوكيرك بطريقة مقنعة، فإنني أوصيك بهذا الكتاب.

ماثيو نيوكيرك، مجرد مخادعون. ففعل صموئيل ما قاله الرب، وعندما وصل إلى بيت لحم ارتعد شيوخ المدينة عندما التقوا به. هناك شيء مخيف بشأن صموئيل.

النبي يأتي. هل سيأتي ليعلم نوعاً ما من الحكم؟ هل نحن في ورطة؟ وسألوا هل تأتي بسلام؟ فأجاب صموئيل نعم بسلام. جئت لأذبح للرب كما قال له الرب.

قدسوا أنفسكم وتعالوا معي إلى الذبيحة. ثم كرس يسي وبنيه ودعاهم إلى الذبيحة. لذا، ما نفعه هنا هو أننا نقوم بتجربة أداء لملك جديد.

ولما وصلوا رأى صموئيل أليآب وقال حقا أن مسيح الرب يقف هنا أمام الرب. رأى إلياب ابن يسي، وهو طويل القامة، ومثير للإعجاب، مثل شاول. وهكذا، يفكر صموئيل بهذه الطريقة

صموئيل يفكر في المظاهر الخارجية. ولاحظ ما قاله الرب له في الآية 7. فقال الرب لصموئيل لا تنظر إلى منظره ولا إلى قامته لأنني قد رفضته. الرب لا ينظر إلى الأشياء التي ينظر إليها الناس

الناس ينظرون إلى المظهر الخارجي. وفي الواقع يقول النص العبري، انظر إلى العيون. لكن الرب ينظر إلى القلب، إلى ما في داخله.

ينظر الناس إلى ما هو موجود في الخارج، وتحديدًا العيون في هذه الحالة. الرب ينظر إلى القلب. لذا، هناك معيار مختلف هنا عما تم استخدامه عندما اخترنا شاول

أعتقد أنه عندما اختار الرب شاول، قرر للتو، حسنًا، سأؤدب الشعب من خلال شاول بسبب دوافعهم الخاطئة في طلب ملك. وسأختار نوع الملك الذي سيختارونه. ليس هذه المرة

فدعا يسي أبيناداب وأجازه أمام صموئيل. فقال صموئيل إن الرب لم يختر هذا أيضًا. ثم أمر يسي شمة فقال صموئيل وهذا أيضًا لم يختره الرب

كان ليسي سبعة من أبنائه يمرون أمام صموئيل. فقال له صموئيل: الرب لم يختر هؤلاء. فسأل جيسي: هل هؤلاء كل أبنائك؟ أجاب جيسي: حسنًا، ما زالوا الأصغر سنًا

. إنه يرعى الأغنام. فقال صموئيل أرسلوا إليه. لن نجلس حتى وصوله

. يجب أن أرى كل واحد من أبنائك. فأرسل إليه فأحضره، وكان متوهج الصحة، حسن الصورة، وحسن المنظر

في الواقع، يقول النص أنه كان أشقر اللون وذو عيون جميلة وحسن المظهر. فقال الرب قم وامسحه. هذا هو.

فأخذ صموئيل قرن الدهن ومسحه أمام إخوته. ومن ذلك اليوم فصاعدا حل روح الرب على داود بقوة. ولكن دعونا نعود إلى هذا الوصف

، لماذا يقول الراوي، المؤلف، مباشرة بعد سماع الرب يقول، أنا أنظر إلى القلب، وليس إلى العينين لماذا عندما يصل داود إلى المشهد، هل يقول هذا؟ كنت أتوقع منه أن يقول، كان داود رجلاً حسب قلب الله. كان داود من ذوي القلب النقي أمام الله. وهذا ما رأى الله

. لا لا. إنه مثل، هل كنت تستمع أيها الراوي؟ حسنًا، نعم، لقد كنت أستمع. أنا من أخبرك بالقصة

. ويركز في عيني داود وكأنه لم يسمع. حسنًا، من الواضح أنه سمع. هو الذي أخبرنا بكل هذا

إدًا، ما الذي يحدث هنا؟ أعتقد أن الناس لديهم آراء مختلفة حول هذا الأمر، وبعضهم مضحك للغاية سيقول البعض، حسناً، نعم، إن الله ينظر إلى القلب، لكنه لا يريد ملكاً قبيحاً أيضاً. لا أعتقد أن هذا هو ما هو معروض هنا.

أو قد يقول البعض: نعم، الله ينظر إلى القلب، لكن المظهر الخارجي، وملامح داود الرائعة، وحسن مظهره هي علامة البركة الإلهية. أعتقد أنهم في عداد المفقودين هذه النقطة. أعتقد أن ما يفعله الراوي، هناك شيء ينذر بالخطر حول هذا الموضوع.

وأعتقد أن والتر بروجمان، في كتاباته عن صموئيل، قد صور هذا أفضل ما رأيته. داود رجل بحسب قلب الله، وهذا ما يهيم الله. لكن داود يتمتع ببعض الصفات التي تجعله جذاباً في أعين الناس.

وقد ينظر الناس إلى داود بطريقة خاطئة. في الواقع، قد يكون مظهر داود الجميل مشكلة وإغراءً له يوماً ما. هناك توتر هنا.

داود رجل بحسب قلب الله، لكنه أيضاً وسيم جداً. وكشخص حسن المظهر، قد يكون عرضة للفخر والقوة التي تصاحبه. وأجد الأمر مثيراً للسخرية عندما يرى بشبع في 2 صموئيل 11.

لقد تم وصفها بطريقة جميلة المظهر تتطابق إلى حد كبير مع الطريقة التي تم وصف ديفيد بها هنا. ولذلك أعتقد أن هذه هي طريقة الراوي في القول، نعم، الله يقوم بالاختيار على أساس ما يراه داخل داود. لكن عليك أن تدرك أن ديفيد يتمتع بالكثير من الصفات الإنسانية الجذابة والتي يمكن أن تجعل الناس ينجذبون إليه لأسباب خاطئة.

وإذا ركز على بعض ذلك، فقد يقع هو نفسه في مشكلة. لذلك في بعض الأحيان يمكن أن تكون نقاط قوتك التي وهبها لك الله مشكلة إذا سمحت لها أن تصبح نقاط ضعف. أعتقد أن الأمر أكثر على هذا المنوال هنا.

هناك توتر يقدمه الراوي. لكن صموئيل يمسح داود ملكاً. الروح تأتي بقوة على داود لتنشطه.

لأنه إذا كنت تريد أن تصبح ملكاً ناجحاً في العهد القديم، فيجب أن يكون لديك روح الرب. والآن كان لشاول الروح، لكنه لم يكن يتبع قيادة الروح في معظم الأوقات. لذا، لاحظوا ما يحدث في الآية 14.

وفارق روح الرب شاول وبغته روح رديء من قبل الرب. فما فعله الرب هو أنه أخذ روحه من شاول، والآن أعطاه لداود، و عوضاً عن روحه أرسل روحاً شريراً على شاول ليعذبه. الافتراض المعتاد هو أن هذا الروح الشرير هو نوع من الكيان الشيطاني، وقد يكون كذلك.

لكن الأمر ليس كذلك بالضرورة إذا نظرت إلى اللغة العبرية. ذلك لأن الكلمة المترجمة "شر" يمكن أن تكون في بعض الأحيان، رع، يمكن استخدامها أحياناً للكثرة والحكم، الكثرة، هذا النوع من الأشياء. لذا، قد يكون الأمر ببساطة هو أن هذه الروح أرسلت لتحقيق ذلك في تجربة شاول.

وبعبارة أخرى، هو روح مرسل للدينونة، روح مرسل للدينونة. وهذا لا يعني بالضرورة أن الروح نفسها شريرة. تم إرساله لجلب البلية والكوارث على شاول.

لذا، نحن لسنا متأكدين حقاً مما يحدث مع هذه الروح هنا. أعتقد أنه سيكون من الخطأ مجرد افتراض أنه شيطان. ولكن على أية حال، فقد أرسل الروح كعامل للدينونة الله ضد شاول.

هذه هي النقطة الرئيسية هنا. ثم في الآيات التالية، وعلينا أن نتحرك بسرعة هنا، ما يحدث هو أن هذه الروح تعذب شاول، ولذلك قال أحد خدمه، نحن بحاجة إلى شخص ما جيد في الموسيقى، شخص يمكنه اعزف، على القيثارة، وعندما يأتي الروح الشرير عليك، يمكننا تشغيل تلك الموسيقى وتهديتك. فقال شاول، نعم يبدو هذا جيدًا.

لماذا لا تجد من يجلب لي هذا السلام عندما أتعذب بهذه الروح؟ ثم قال أحد الخدم، حسنًا، لقد رأيت الرجل فقط، وهو ابن يسي من بيت لحم. إنه يعرف كيف يعزف على القيثارة. إنه موسيقي جيد حقًا.

داود، مرتل مزمور إسرائيل العذب، لدينا في المزامير الكثير من الموسيقى التي كتبها. إنه رجل شجاع، وهو محارب. الآن ربما يتحدث هنا قبل الأوان قليلاً.

لاحقًا، عندما يلتقي ديفيد بشاول في الفصل التالي، يكون لديك انطباع بأنه راعٍ إلى حد كبير. لم يتم استدعاؤه للمعركة كمحارب مثل إخوته. لذا، قد يكون هذا مربكًا بعض الشيء.

قد يكون الأمر توقعًا للأشياء، ولكن ما نكتشفه في الإصحاح 17 هو أن داود أظهر شجاعة وبسالة عظيمتين بطريقة تشبه المحارب. لقد قتل الأسود والدببة بيديه. لقد قتل الأسود والدببة عندما هاجموا الأغنام.

لذا ربما لم يواجه فلسطينيًا بعد، ولكن مهلاً، سأراهن عليه بالمال إذا كان بإمكانه القضاء على أسد أو دب، أعتقد أنه سيفعل كل ما في وسعه ضد الجندي الفلسطيني العادي، أو ربما الجندي الفلسطيني غير العادي كما سنرى. يتحدث بشكل جيد وهو رجل حسن المظهر.

انظر، هناك مرة أخرى. والرب معه. فأرسل شاول رسلاً إلى يسي يقول: أريد أن يأتي ابنك داود ويخدمني.

وهكذا دخل داود في خدمة شاول. وما نراه هنا هو أن شاول كان يحبه كثيرًا. ويصبح أحد حاملي دروعه.

ولكن مع ذلك، نكتشف في الإصحاح 17 أن داود يتصرف بهذه الطريقة نوعًا ما. يعمل لدى شاول كعازف على القيثارة وحامل درع بدوام جزئي، ولكن في بعض الأحيان يعود إلى منزله في جيسي. والإصحاح 17 يخبرنا بهذا.

ويرى بعض العلماء تناقضا. لقد رأوا روايات مختلفة عن كيفية لقاء داود بشاول. سنتحدث أكثر عن ذلك عندما نصل إلى الفصل 17.

لكن في هذه الحالة بالذات، يعود ديفيد أحيانًا إلى المنزل. إذن، ما يفعله المؤلف هو أنه يقول في الأساس أن شاول قد رفضه الله. لقد فقد عرشه، الفصل 15.

وقد أخذ الله روحه منه وأدخل هذا الروح الشرير، الروح الذي سيحبب الدينونة على شاول. في هذه الأثناء اختار داود كملك جديد، ووضع روحه على داود، والآن نرى أن الله يفعله بعناية هو جلب داود إلى شاول بالقرب من البلاط الملكي حيث يمكن للرب أن يبدأ مسيرة داود المهنية. وهكذا يعمل الله على تعزيز مصالح داود وإسقاط شاول.

لكن الإصحاح التالي الذي سننظر إليه هو الإصحاح 17 في درسنا التالي، وهو على الأرجح الإصحاح الأكثر شهرة في أسفار صموئيل وداود وجالوت، وبالتأكيد أحد أشهر الإصحاحات في الكتاب المقدس بأكمله. إنه فصل طويل وستتناوله بشيء من التفصيل وسأقول بعض الأشياء التي قد تكون جديدة في فهمك له. لا أعتقد

أن الأمر يتعلق بمستضعف صغير يهزم عملاقاً قوياً بقدر ما هو خادم الرب الحكيم الذي يثق في الرب لمساعدته في تنفيذ المهارات التي أعطاه إياه الرب بالفعل.

ولكن المزيد عن ذلك في الدرس التالي.

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 10 في 1 صموئيل 15-16. شاوول يخسر عرشه، الرب يختار ملكاً جديداً.